ثوابُ اللهِ آتٍ

هذه مجاراة ورد على بيت الشعر القائل:

(فإن يَكُ سِرُّ قلبِكَ أعجميًّا

فإنَّ الدَّمعَ نمَّامٌ فصيحُ)

(للشاعر أبو سعد المخزومي)

فدارِ الدَّمعَ عن عينِ الأعادي

فدمعُكَ للعِدى قطعًا مُريحُ

يُسَرُّ القلبُ بالدَّمعاتِ حقدًا

وتُسعِدُهُ الدُّموعُ ويستريحُ

فكن كالشمسِ تزهو في جلالٍ

بها لهبٌ ولكنْ لا تصيحُ

فإن كانت دموعُكَ بعضَ همٍّ

فغيرُكَ بالفراشِ بكى ينوحُ

يبيتُ الليلَ في غمٍّ و حُزنٍ

إذا يغفو تؤرِّقُهُ الجروحُ

فيا خِلِّي تجلَّد لو قليلًا
ثوابُ اللهِ آتٍ يا جَرِيحُ
ففي الجَنَّاتِ بابٌ كم يُنادي
وذا للصَّبرِ مفتوحٌ صريحُ
بلا وزنٍ لأعمالٍ صداها
لظًى بالنارِ أو حورٌ تلوحُ

=====